

تاج العروس من جواهر القاموس

" مُلَمِّمٌ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ .

" يَالَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْفِي قَالَ : وَالنَّوْفُ : بِطَارَةِ الْمَرَأَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالرُّتْفَاعِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا سُمِّيَ مَا تَقَطَّعَتْهُ الْخَافِضَةُ مِنْهُنَّ نَوْفًا زَعَمُوا . وَفِي الصَّحاحِ : النَّوْفُ : فَرَجُ الْمَرَأَةِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : النَّوْفُ : الْبَطْنُ وَقِيلَ : الْفَرَجُ أَنْ شَدَّ ابْنُ بَرِّيّ لَهَا مِ ابْنِ قَيْصَةَ الْفَزَارِيِّ حِينَ قَتَلَهُ وَارْعُ بْنُ ذُوَاللَّةِ : .

" تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النَّوْفِ أَجْهَزُهُ عَلَى امْرِيءٍ يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمًا وَلَا تَتَكْرَهُ كُنْزِي كَالْخُشَّاشَةِ إِنْ سِي صَبُورٌ إِذَا مَا النَّوْفُ كَسُ مِنْهُ لُكَّ أَجْمًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ نُسْبِ إِلَى الْمُؤَرِّجِ غَيْرَ مَسْمُوعٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتَّه : النَّوْفُ : الصَّوْتُ أَوْ صَوْتُ الضَّبِّ يُقَالُ : نَافَتِ الضَّبُّ يَعْجَعُ تَنْوُفٌ نَوْفًا . قَالَ : وَالنَّوْفُ : الْمَصُّ مِنَ الثَّدْيِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّوْفُ : أَنْ يَطُولَ الْبَعِيرُ وَيَرْتَفِعَ وَقَدْ نَافَ يَنْوُفُ نَوْفًا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو نَوْفٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ أَحْسَبُهُ مِنْ هَمْدَانَ وَنَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ أَبُو يَزِيدَ الْبِكَالِيُّ وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو وَيُقَالُ : أَبُو رَشِيدِ التَّابِعِيِّ إِمَامٌ دِمَشْقِيٌّ أُمَّهُ كَانَتْ أَمْرَأَةً كَعَبِ الْأَحْبَارِ يَرْوِي الْقَصَصَ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَذَبَ عَدُوٌّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْزِيُّ وَالنَّاسُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَيَنْوُفِي بِالتَّحْتِيَّةِ أَوْ تَنْوُفِي بِالْفَوْقِيَّةِ مَقْصُورَتَانِ أَوْ تَنْوُفُ كَتَقُولُ وَفِي الصَّحاحِ : يَنْوُفُ بِالتَّحْتِيَّةِ فِي ثَلَاثِ رِوَايَاتٍ : ع وَفِي الْعَبَابِ : هَضْبَةٌ وَفِي اللَّسَانِ : عَقَبَةٌ بِجَبَلِيٍّ طَيِّئٍ وَهَمًّا أَجَاءَ وَسَلَامَى وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ فِي جَبَلِ الْإِفْرَادِ وَالصَّوَابُ مَا لِلْمُصَنِّفِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا وَبِالْوَجْوهِ الثَّلَاثَةِ يَرْوَى قَوْلُ امْرِيءِ الْقَيْسِ : .

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّاقَتُ بَلَدِيُونَهُ ... عُقَابُ تَنْوُفِي لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ وَالْقَوَاعِلُ : مَوْضِعٌ فِي جَبَلِيٍّ طَيِّئٍ وَدِثَارٌ : اسْمُ رَاعِيِ امْرِيءِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ : عُقَابُ يَنْوُفٍ كَمَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الصَّحاحِ وَرَوَاهُ ابْنُ

جندبي : تَنذُوفٍ مَصْرُوفًا عَلَى فَعُولٍ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : فَعَلَى هَذَا التَّاءِ
أَصْلِيَّةٌ مِثْلُهَا فِي تَنذُوفَةِ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا فَصَلُّ التَّاءِ وَتَنذُوفَى مِنَ الْأَوْزَانِ
الَّتِي أَهْمَلَهَا سَيِّدَوِيَّةٌ وَقَالَ السِّيْرَافِيُّ : تَنذُوفَى : تَفْعُوعَلَى فَعَلَى هَذَا
يَسُوعُ إِيرَادُ تَنذُوفٍ فِي هَذَا التَّكْرِيْبِ وَوَزْنُهُ تَفْعُوعَلٌ وَلَا يُصْرَفُ أَنْتَهَى . قُلْتُ :
وَتَنذُوفَى رِوَايَةُ ابْنِ فَارَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ت - ن - ف وَوَزْنُهُ بَجَلًا وَلَا وَمَضَى الْكَلَامِ
عَلَيْهِ هُنَاكَ وَيَنذُوفَى رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ دَعَةَ فَرَاغِعُهُ فِي ت - ن - ف . وَمَنَافُ :
صَنَمٌ وَبِهِ سُمِّيَ عَبْدُ مَنَافٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَخَذَتْهُ هَذَا الصَّنَمَ قَالَ
أَبُو الْمُنْذِرِ : وَلَا أَدْرِي أَيَّنَ كَانَ وَلِمَنَ كَانَ فِيهِ يَقُولُ بِلَاغَاءُ بِنِ
قَيْسٍ :

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ الطَّيْرَ مِنْهُ ... كَمُعْتَبِرِ الْعَوَارِكِ مِنْ مَنَافٍ وَهُوَ
أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاعِقِيُّ :
وَالْمُطَّلِبِ وَتُمْاضِرَ وَقِلَابَةَ وَفَاتَهُ : نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ؛ لِأَنَّهَا بَطُونُ
أَرْبَعَةٍ وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ الْمُغِيرَةُ وَيُدْعَى الْقَاسِمَ وَيُلَاقِبُ قَمَرَةَ
الْبَطْلَاحَاءِ وَيُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأُمُّهُ حُبَيْبَةُ بِنْتُ حُلَايِلَ الْخُزَاعِيَّةِ
وَهِوَ رَابِعُ جَدِّ لَسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ
:

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَقَّأَتْ ... بِالْمُحِّ خَالِصَةً لِعَبْدِ مَنَافٍ